

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

التفكير المتشعب لدى طلبة كلية التربية

بحث

مقدم إلى مجلس قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية كجزء
من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية

من قبل

جعفر د. أمين حبيب

بإشراف

ا.م.د كريم بلاسم خلف

2018 م

1439 هـ

II

{وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}

صدق الله العلي العظيم

الحج (54)

شكر وتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان حمدا يليق بجلاله وعظمته وصل اللهم على خير خلقك محمد وآله الطاهرين وسلم تليما كثيرا ' ولله الشكر أولا وأخيرا على > من توفيقك وكريم عونك وعلى تفضلك علينا بوالدين كريمين شقا لنا طريق العلم وكانا خير سند لنا ' تتابع الكلمات وتتزاحم العبارات لتصوغ عقد الشكر الذي يرتحقانك فيا من بذلتكم ولم تنتظروا العطاء إليكم نهدي عبارات الشكر والتقدير والى أساتذتنا المحترمين والأستاذ الفاضل كريم بلاسم خلف لما قدمه لي من عون في بحثي هذا.

جعفر > ابن حبيب



الإهداء

إلى خير البرية ومعدن الوحي والتنزيل
والسراج المنير محمد بن عبدا لله (صلى الله
عليه وآله وسلم) والى البتول الطاهرة الصديقة
الرضية الزكية سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء
(عليها السلام) والى أهل بيت النبوة صلوات
الله عليهم أجمعين.

نهدي ثمرة جهدنا هذا



المحتويات

الفصل الأول: مشكلة وأهمية البحث.....1

هدفا وحدود البحث.....6

الفصل الثاني: التفكير المتشعب والنظريات التي حاولت تفكيك التفكير المتشعب.....7

دراسات سابقة9

الدراسات الخاصة بالتفكير المتشعب11

الفصل الثالث: إجراءات البحث.....14

الفصل الرابع : نتائج البحث وتفكيكها17

التوصيات والمقترحات18

المصادر19

الملاحق23

المستخلص

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو دراسة التفكير المتشعب لدى طلبة كلية التربية للأقسام العلمية والإنسانية .

إن علم النفس المعرفي ظهر نتيجة لقصور المدارس السلوكية في تناول اكتساب المعلومات ونقلها وتخزينها وبهذا فان اهتمامه ينصب على فهم كيفية التفكير الإنساني واستخدام هذا الفهم في تحسين طرائق التدريس ونواتجها وفي المساعدة في معالجة ما قد يوجد لدى بعض المتعلمين من عيوب أو قصور في التفكير مما يؤدي في النهاية إلى حسن الاستفادة لديهم من قدرات وإمكانات معرفية.

وعلى أساس هذه النظرة بني البحث الحالي.

الفصل الأول

- مشكلة البحث

- أهمية البحث

- هدف البحث

- حدود البحث

أولاً: مشكلة البحث

في الوقت الذي نجد فيه مدارسنا نادرا ما تهيب للطلاب فرص لكي يقوم بمهام تعليمية نابعة عن فضوله أو مبنية على تساؤلاته من خلالها يتم تنمية التفكير لديه بصورة عامه والتفكير المتشعب بصورة خاصة حيث نجد الكثير من القصور اتجاه القدرات الفكرية للطلاب, ويرى الباحث إن التفكير هبة من الله (عز وجل) إلى البشر وجعله ميزة خاصة به داعيا إياه ليسخرها في التأمل في الكون والنفس لأدراك إبداعات الخالق والوصول إليه وفق المنظومة المنهجية العملية . وان الطلبة المتعلمين هم طلبة المجتمع خاصة في طلبة الجامعة فحري بنا إن ندرس أوجه التفكير عند هؤلاء الطلبة وكأن هذا دافعا لدى الباحث لدراسة احد أنواع التفكير المسند إلا وهو التفكير المتشعب أو ألتباعدي لدى طلبة الجامعة . حيث علينا تلخيص مشكلة البحث بالسؤال التالي ؟ ما مدى التفكير أمتشعب لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: أهمية البحث

نعيش اليوم في بداية القرن الحادي والعشرين _عصرا يتميز بالثورة العلمية والتكنولوجية عصر الفضاء والالكترونيات والأقمار الصناعية عصر التقدم العلمي الذي تتزايد خطاه كل يوم. وهذا يتطلب من التدريسيين الاهتمام بتنمية قدرات الأفراد التي تساعد في مواجهة المواقف الحالية والمستقبلية إذا أصبح العقل البشري هو الاستثمار الأول للدول المتقدمة وأقوى الدول هي التي تحسن عملية لاستثمار عقول أبنائها والحاجة تزداد إلى من يستطيع إن يقدم حولا جديدة لما نعيشه من مشكلات كذلك تزداد الحاجة إلى فكر جديد يساعد في تطوير الحياة في هذا العصر أالمعلوماتي وفي مجال التعليم عرف العلم على إنه نتاج التفكير وليس التفكير نفسه (العاني 11:1978) . إن الاهتمام الكبير بالعلم أدى إلى انعكاسه على العقل البشري وإمكاناته وأساليب نموه وتطوره وهذا من دون شك يبين ملامح المنضومة التعليمية المميزة لمستهل الألفية الثالثة , فهي منضومة قدمت على أساس تنمية وفتح أفاق جديدة لعقول الأفراد ورعايتهم لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها ولكي نقوم بمهمة كبيرة في مجتمع ما بعد الصناعة , وذلك يتطلب من الأفراد أسلوبا عاليا من التكيف المعرفي (أباضه . 5:2000) . والتعلم هو العملية التي تؤدي إلى إحداث تغيير شامل في سلوك الفرد الفكري والوجداني والأدائي حيث أنه عملية مستمرة منذ بداية حياة الإنسان إلى نهايتها . (الحيلة , 161:2001) .

والتربية جزء من التعليم حيث ترتبط التربية بالجانب الخلقى من الإنسان أي بصلاح النفس وتهذيب للطباع , إما التعليم فيعمل على تنمية الجانب الفكري والوجداني والجسمي أي الإنسان ككل بدون تفضيل جانب على جانب آخر . (الرشدان ونعيم , 25:1999) . وان التعليم في التراث الإسلامي اعم واشمل في الحقول التربوية الحديثة ويترادف مع لفظ التربية فيه (يونس وآخرون , 47:1999) وقد ورد ذكر التعليم في القرآن الكريم في العديد من الآيات وعلى سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى " قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم " . (البقرة آية 32) ولذا أنشئت العديد من المشاريع العالمية والندوات والمؤتمرات على الصعيد العالمي والعربي والمحلي لأجل توسيع وتطوير الطرائق التدريسية المستخدمة في تدريس العلوم ومنها .

مشروع غانا عام (2000) في العلوم المتكاملة ويرمي إلى تشجيع الطلبة على البحث بأنفسهم واستعمال الطرق العلمية في التفكير . وتعتبر مهمة تنمية التفكير مهمة وطنية , إذ إن تدريب المتعلمين على معالجة القضايا التي يعاصرونها بأساليب وطرائق جديدة بعيدة عن التقليد ويسهم في تسليح المتعلمين بقيم معاصرة تساعدهم على التكيف بطريقة ناجحة ومتفوقة . (قطامي , 2003 , 125) .

عند الحديث عن التفكير بصورة عامة نجد انه ليس من المبالغة القول إن التفكير هو الذي يرفع شعوبا ويحط أخرى , فإذا كان من سبب يجعل بعض الأمم متقدمة وأخرى متخلفة . فهو التفكير . (الفرماوي , 2009 , 13) . وقد دعا القرآن الكريم إلى النظر العقلي _ بمعنى التفكير والتأمل والفحص والتقليب الأمور على وجوهه لفهمه وإدراكه _ دعوة مباشرة وصريحة لا تأويل فيها فهي واجب ديني سيحمل الإنسان مسؤوليته , يقول سبحانه : " أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وان عسى إن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حدث بعدة يؤمنون " (الأعراف: آية 185) ويقول تعالى : " أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون " (الروم: آية 8) .

وفضلا عما سبق يكفي إن نعرف إن الآيات القرآنية التي وردت فيها مشتقات مادة (عقل) ما يتعلق بها من مصطلحات أخرى دالة على أعمال العقل ووظائفه والدعوة لاستخدامه , كثيرة ومتشعبة , بحيث تسوغ لنا التوصل إلى نتيجة حتمية حول أهمية التفكير في حياة الإنسان في القرآن وذلك بدليل : -

وردت (49 آية) في القرآن الكريم تدعو إلى التعقل أو إعمال العقل , وردت (129 آية) تدعو إلى التظهير العقلي, إما الدعوة إلى التبصر فقد أبانت عنها (148 آية) على حين دعت (16 آية) إلى التفكير. (جروان, 2002, 26)

إما المنظور الفلسفي فيتضح من خلال اهتمام الفلاسفة من القدم ومنذ الفلسفة الإغريقية بما هي التفكير والتدريب عليه. حيث كان الفيلسوف سقراط يقول لمن يحاوره (تكلم لأعرف كيف تفكر ومن ثم اعرف من أنت). وقد استمر هذا لاهتمام إلى فلاسفة عصر النهضة حيث أطلق ديكارت عبارته الشهيرة " إنا أفكر إذن إنا موجود". (الكيلاني , 2005: 18-27)

وبما إن التفكير المتشعب هو مستوى عالي من مستويات التفكير له الدور الأكبر في تقليب الأمور والوصول إلى حلول مسهبة الموقف المثار, نجد إن الكثير من العلماء التربويين والنفسيين قد اهتموا بهذا المجال منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين. ففي عام (1950) ألقى عالم النفس الأمريكي (جيلفورد) خطابه الشهير حول التفكير المتشعب في مؤتمر جمعية علم النفس الأمريكي, ومن هنا جاء الاهتمام بها المفهوم, إذ كان ذلك الخطاب بمثابة الشرارة التي وجهت الكثيرين للاهتمام بدراسة التفكير المتشعب حتى أصبحت مثل هذه الدراسات تشمل مكانة بارزه في البحوث حول عملية التفكير المتشعب فلجأ بعضها إلى دراسة نتائج التفكير المتشعب ولجأ البعض الآخر إلى دراسة عملية التفكير المتشعب بينما يلجأ فريق ثالث إلى دراسة سمات الشخصية المتميزة بالتفكير المتشعب في حين لجأ الفريق الرابع إلى دراسة موقف التفكير المتشعب. (أبو زيد, 1985:129)

وأشار (كلارك) إلى إن التفكير المتشعب هو نوع من التفكير يملك الجديد والتأمل والإبداع والاختراع والإتيان بحل طريف للمشكلة أو الموقف المثار . (كلارك 1985:157,

وكان لجهل أسرة الطالب والمؤسسات التربوية والاجتماعية بعوامل التفكير المتشعب شأن كبير في إغفال الكثير من رجال العلم المتميزين بالتفكير المتشعب وهم كثيرون فنذكر منهم على سبيل المثال (باستور) الذي أحال ضعف درجاته إلى قبوله في كلية التربية بباريس كما (بونكاريه) من التحاق بأحد المعاهد التربوية نتيجة لإخفاقه في دراسة الرسم الخاص بامتحان القبول , ورسوب (أمبل زولا) بتاريخ الأدب الفرنسي , وقصور (طه حسين) في امتحان تاريخ الأدب العربي .

(أبو ألتمن, 278-288: 2007)

كما وان من أهم المسائل التي تشغل ميادين الدراسة العلمية للقدرات العقلية في الوقت الحالي هي مسألة التفكير المتشعب ورغم ذلك فإن عملية التفكير المتشعب مازالت تحتاج إلى مزيد من البحث خاصة وان الجماعات التي تهتم بهذا الجانب تشمل فئات عديدة ومختلفة من علماء ومخترعين وفنانين من مختلف الأنواع.

إن التفكير المتشعب شكل راق من إشكال التفكير ذو شأن كبير في حل المشكلات وهو بحد ذاته يعد إنتاجا مميزا إذا ما حقق انسجاما مع واحد أو أكثر من المعايير التالية:-

* التفكير اللاتفاقي أي التفكير الذي يغير أو ينفى الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات المقبولة مسبقا , وهذا ما أشارت إليه دراسة (فوكس) التي أوضحت إن التفكير الناقد يشكل سببا قويا لتنمية قدرات التفكير المتشعب .

* التفكير الذي يتضمن في تركيبه النظامي العديد من الترابطات , وخصوصا الترابطات عبر التشابه فمثل هذه الترابطات تقوم بشأن كبير في العملية الإنتاجية المميزة .

* التفكير الذي يؤدي إلى إنتاج يتصف بالترابطات العميقة دون الترابطات السطحية .

* التفكير الذي يتضمن اتجاهات متباينة ومتنوعة , فالتفكير المتشعب هو في الجوهر تفكير تباعدي . (فوكس , 1992:145)

كما أكد (جيلفورد -1967) في دراسة قام بها بعنوان (حل المشكلات والتفكير المتشعب) انه حيث ما يكون هناك تفكير متشعب إنتاجي فإن يعني دون شك إن هناك حلا جديدا لمشكلة ما من المشاكل .(جيلفورد , 1967:203)

وقد قام (دايفيد كولوم) عندما حلل نموذج التعليمي بتقسيم المتعلمين بالاعتماد على أساليب تفكيرهم إلى أربع فئات وهي فئة المتعلمين ذوي التفكير المتشعب وفئة المتعلمين ذوي التفكير ألتقاربي وفئة المتعلمين ذوي التفكير التمثيلي وفئة المتعلمين ذوي التفكير ألتكفي وستنتج في ما بعد إن الفئة الأولى مفضلة من ناحية إيجاد الحلول السريعة والبديلة والمسهبة للمشكلة .(قطامي , 2000:147)

كما توصلت الكثير من الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت التفكير المتشعب منها دراسة (ميكر , 1969) ودراسة (بارون , 1998) ودراسة (ساسكو, 1993) ودراسة (ميلينكون , 1997) ودراسة (ليرمان , 1997) ودراسة (انيمان , 1997)

ودراسة (ديبار, 1998) ودراسة (كورك, 1999) ودراسة (سمث, 1999) ودراسة (كافريلي, 1999) إلى جعل التفكير المتشعب هدفا أساسيا من أهداف التعليم ليتماشى مع ثورة المعلوماتية وعولمة المعرفة. (خليل, 51-58:2006).

وعلى الرغم من الوفرة النسبية للدراسات النفسية للتفكير بوجه عام والتفكير المتشعب بشكل خاص إلا إن الغموض لا يزال يكتنف هذا الموضوع على الرغم من سرعة التطور فيه , ويعزو بعض العلماء سبب التباطؤ في تقديم أبحاث في التفكير المتشعب إلى الخلط بين هذا المفهوم ومفاهيم أخرى لاسيما الذكاء وأنواع أخرى من التفكير لدى العلماء والباحثين . (روشكا, 50:1989)

وأیضا, من الأسباب التي يمكن إن تسهم في إهمال دراسة التفكير المتشعب , اختلاف أداء الأشخاص نحو هذا النوع من التفكير بشكل ملحوظ من وقت لآخر , كما إن اهتمام علماء النفس بموضوع التعلم أدى إلى انشغالهم عن دراسة التفكير المتشعب . (بندر, 32:1996).

وتتلخص أهمية الدراسة الحالية من خلال الآتي :-

- تطوير مهارات التفكير المتشعب لدى المتعلم لمساعدته على تيسير أمور حياته اليومية , وذلك لارتباط التفكير المتشعب بالحياة اليومية للإفراد وما تحتويه من مشاكل واتخاذ قرارات وتخطيط للمستقبل . (خليل, 34:2006)
- زيادة طلب المؤسسات التربوية لبرامج واختبارات التفكير بصورة عامة والتفكير المتشعب بصورة خاصة . (طافش, 223:2004)
- الاستجابة للتوصيات العديدة من البحوث والدراسات السابقة , والتي أوصت بإجراء مزيد من الدراسات حول تنمية التفكير المتشعب والتحصيل من خلال أساليب وطرائق تدريسية تهدف لتطوير هذا النوع من التفكير وزيادة تحصيل الطلبة .
- ندرة هذا النوع من الدراسات المتخصصة في البيئة التعليمية العراقية (على حد علم الباحث).

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى:-

- 1- معرفة ما لدى طلبة الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية من التفكير المتشعب.
- 2- الفرق بين الطلبة في التفكير المتشعب حسب متغير الاختصاص .

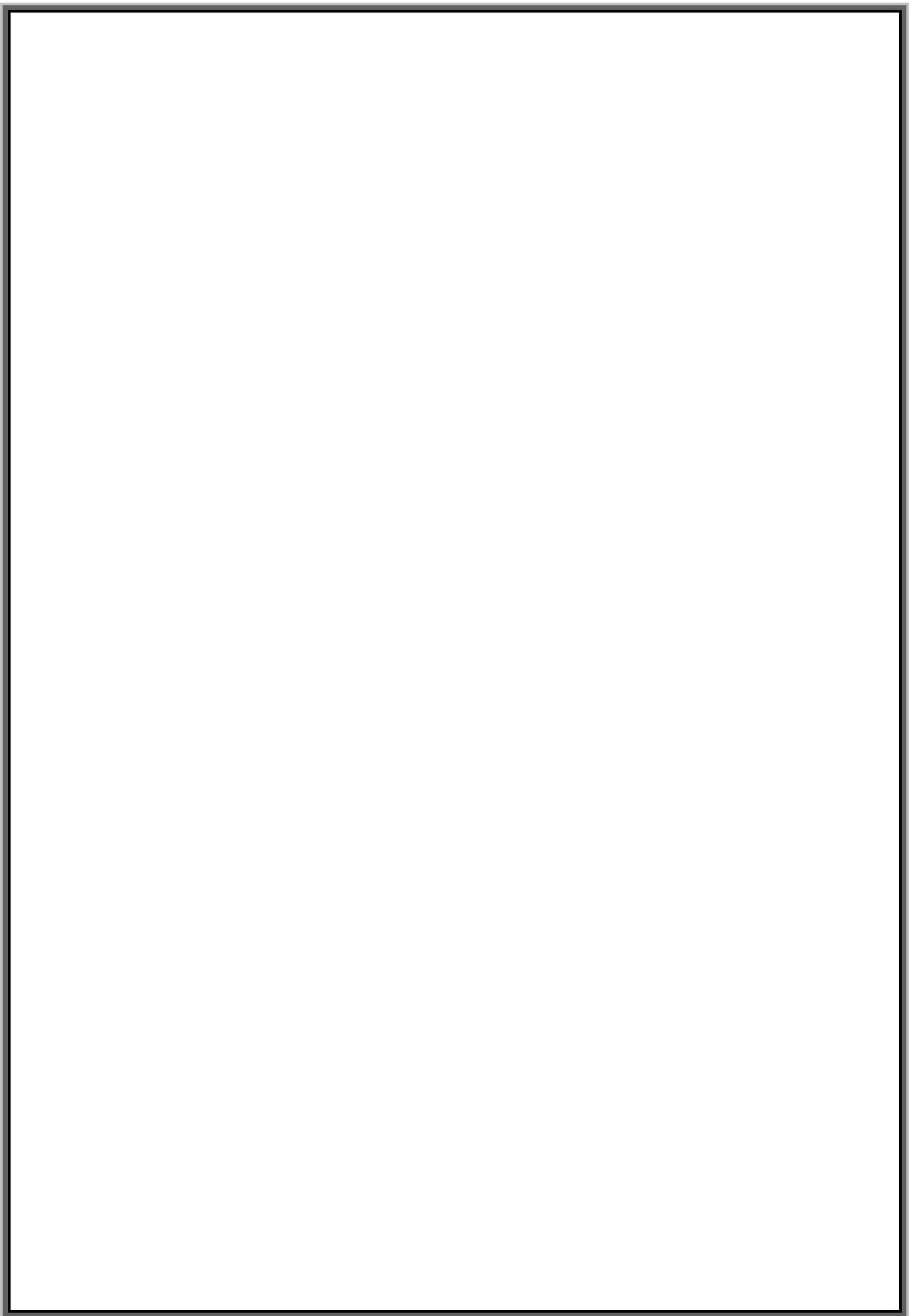
رابعا : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:-

- 1- عينة من طلبة علوم الحياة كلية التربية الدراسات الصباحية وطلبة قسم التاريخ كلية التربية الدراسات الصباحية.
- 2- جامعة القادسية كلية التربية (2017-2018)

الفصل الثاني

- التفكير المتشعب
- النظريات التي حاولت تفسير التفكير المتشعب
- دراسات سابقة
- الدراسات الخاصة بالتفكير المتشعب



التفكير المتشعب

يرى (روجرز – 1959) إن التفكير المتشعب هو عملية يتولد عنها نتائج جديدة لما يحدث من تفاعل بين أسلوب الفرد و بيئته (روجرز :1959,71) .

ويعد (سبيرمان) أول من قدم تفسير للتفكير المتشعب من خلال أعداده قوانين أسماها القوانين الابتكارية مثل قانون إدراك العلاقة وقانون إدراك المتعلقات وقانون إدراك الخبرة ثم أرفدها بقوانين أخرى أسماها القوانين الكمية . (معوض 1980:166) .

ويذكر (الطيبي,2004) إن التفكير التفريقي (المتشعب) يشترك مع التفكير الإبداعي بعنصرين هما (الطلاقة والمرونة)وقد يضاف إليه حسب رأي تورانس الأصالة والتفاصيل كما أوضح إن العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي هي نفسها العوامل المؤثرة في التفكير المتشعب .

النظريات التي حاولت تفسير التفكير المتشعب

1- النظرية الترابطية .

ماتزمان ومدنيك من ابرز مؤيدي هذه النظرية فهما يريان في التفكير تنظيما للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة أو التمثيل لمنفعة ما وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب أكثر تشعب الواحد عن الآخر بقدر ما يكون أكثر إبداعا , أي إن معيار التقويم في هذا التركيب هو التواتر الإحصائي للترابطات (كلما كان نادرا كان الحل أكثر إبداعا وتشعبا) .(عامر ,2005:62)(الزيات,2009:41) .

وقد وضح (مدنيك) ثلاث عوامل ضرورية لحصول الإبداع وهي كما يأتي

أ- المصادفة السعيدة :-

عندما تستثار العناصر الارتباطية عن طريق اقتران بعضها ببعض بواسطة مثيرات بيئية تحدث مفاجئة أو مصادفة مما يؤدي إلى تكوين ارتباطات جديدة لم تكن مرتبة من قبل .

ب- التشابه:- وهي تعتمد على التشابه بين العناصر المكونة لإنتاج المكون عن

طريق اقتران العناصر الارتباطية بسبب تشابه المثيرات التي تستثير تلك العناصر.

ج- التوسط :- هذه العملية تحصل نتيجة لاستثارة العناصر الارتباطية المطلوبة أو وساطة عناصر أخرى ويظهر هذا الأسلوب في الميادين التي تعتمد الرموز مثل الرياضيات . (ميدنيك, 1962:221) .

2- النظرية الجشطالتيّة :

يرى (فرنهيمر) احد ممثلي هذا الاتجاه إن التفكير المتشعب وهو متصل تماما بالتفكير الإبداعي يبدأ عادة مع مشكلة ما أو على وجه التحديد التي تمثل خاصية أو جانبا غير مكتمل , وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي إن يؤخذ الكل في الاعتبار إما الجزء فيجب تدقيقها أو فحصها ضمن إطار الكل ويرى إن الحلول الإبداعية تتطلب الحرص وفهم المشكلة مع إشارة إلى إن الحدس لا يشكل أكثر من وجه واحد من وجوه عملية الإبداع (عامر, 2005:63_62).

3- النظرية السلوكية :

خلال الحرب العالمية الأولى ظهرت مجموعة من علماء النفس جذبت إليها انتباهها عظيما بواسطة اتجاه جديد لا يعترف بأية بيانات في العلم ما لم تكن قابلة للملاحظة الموضوعية , وقد تخلى أصحاب هذا الاتجاه عن دراسة الخبرة الشعورية أو دراسة العقل بواسطة الاستبطان من اجل دراسة حقائق السلوك الملاحظ , فبينما يمكن تطبيق الاستبطان في حالة الخبرة من اجل دراسة حقائق السلوك يمكن دراسته في جميع الكائنات العضوية (الإنسان والحيوان).

(سليم, 2009:29-28).

4- النظرية التحليلية:

يعتبر (سيجيموند فرويد) الأب المؤسس لهذه النظرية حيث ينظر فرويد إلى التفكير المتشعب من خلال مفهوم التسامي والإعلاء , أي إن الدافع الجنسي يتم إعلائه عند كبته وصراعه مع جملة من الضوابط والضغوط الاجتماعية وبالتالي يوجه هذا الدافع إلى أشياء مقبولة اجتماعيا ومن ثم يتسامى نحو أهداف ذات قيمة ايجابية يقبل بها المجتمع (أبو جادو ومحمد , 2007:136)

5- النظرية الإنسانية :

لفترة زمنية خلت , اعتقد بعض الأفراد إن علم النفس عنى بمشكلات كالاكتئاب والانطواء بيد إن علم النفس لا يهتم بالجوانب السلبية فقط , إنما يهتم بالجوانب الايجابية وقد جاءت هذه النظرية بوصفها رد فعل على النظرية السلوكية والنظرية التحليلية ولهذا سميت القوة الثالثة حيث تقف ضد السلوكية التي نضرت إلى الإنسان على انه آلة , وضد التحليلية التي نضرت إلى الفرد على انه موضوع بغرائز جنسية .

بينما تؤكد هذه النظرية على الطبيعة الإنسانية بما تنطوي عليه من حاجات في الاتصال الدافئ المملوء بالثقة والعاطفة وتؤكد أيضا احترام الإنسان من خلال احترام أهدافه . (سليم , 2009:19) .

6- نظرية ستيرنبرغ :

وترى هذه النظرية إن العمليات العقلية هي مكونات معرفية المصدر , والتي ترتبط بالبنى المعرفية التي هي المجال النوعي الذي يمد الفرد بإطار وخلفية المعلومات المرتبطة بالتفكير المتشعب والذي لا بد له من عوامل دافعية وانفعالية في ظل سبات بيئي ملائم . (الزيات , 1995:538-534) .

دراسات سابقة

الدراسات التي تناولت التفكير المتشعب

الدراسات الأجنبية

1- دراسة (روسو -1987)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التفكير المتشعب واستراتيجيات حل المشكلات المعرفية لدى الطلبة المتفوقين والعاديين وكانت عينت البحث (60) طالبا . الوسائل الإحصائية المستخدمة هي تحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسن , إما ابرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فهي عدم وجود فرق دال إحصائيا في متغيرات تحديد المشكلات وحل المشكلات بين المجموعتين ووجود فرق بين المجموعتين في الطلاقة والمرونة في الاختبار الصوري لدرجات المرونة والطلاقة .(الجبوري , 2005:77) .

2- دراسة (ساب -1991)

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين قدرات التفكير المتشعب لدى الذكور والإناث , إذ تكونت العينة من (120) طالبا وطالبة جامعيين ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق اختبار التفكير المتشعب لكفور و بعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام تحليل التباين والاختبار التائي , تم التوصل إلى إن الذكور يتفوقون على الإناث في قدرات التفكير المتشعب . (خزل , 2002:64).

3- دراسة (هابرت -1994)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير المتشعب ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام برنامج (CSH) لقياس التفكير المتشعب على عينة بلغت (160) طالبا من المرحلة الإعدادية وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت هذه الدراسة إلى إن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الأساليب وقدرات التفكير المتشعب .(خزل , 2002:63).

4- دراسة (بيلي – 1994)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفكير المتشعب وأسلوب المجازفة الحذر وكانت عينة الدراسة (100) طالبا وطالبة جامعيين وتم استخدام اختبار التفكير المتشعب لكفور إذ تم معالجة البيانات إحصائيا من خلال استخدام تحليل الدراسة , وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التفكير المتشعب وأسلوب – المجازفة – الحذر , كما إن الطلبة المجازفين هم الأكثر قدره مقارنة بالطلبة الحذرين في طرح الأفكار الجديدة التي تمثل قدرات التفكير المتشعب .

دراسات عربية

1- دراسة (بشر – 1989)

كان من بين أهداف هذه الدراسة التي أجريت في الأردن, المقارنة في ن التفكير المتشعب بين طلبة الفروع العلمية والأدبية , ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق اختبار طلاقة الأفكار وتنوعها من إعداد الباحث على عينة بلغت (1160) طالبا وطالبة تم اختيارهم من طلبة جامعيين موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس , وبعد

معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين والاختبار التائي , توصلت هذه الدراسة إلى تفوق طلبة الفروع العلمية على طلبة الفروع الأدبية في قدرات التفكير المتشعب .

2- دراسة (الكبيسي – 1989)

كان من بين أهداف هذه الدراسة التي أجريت في العراق , المقارنة في التفكير المتشعب بين الذكور والإناث , ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق اختبار الأفكار المألوفة وغير المألوفة على عينة بلغت (432) طالبا وطالبة جامعيين موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس وبعد معالجة البيانات الإحصائية باستخدام معامل بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , توصلت هذه الدراسة إلا إن الذكور لا يختلفون عن الإناث في قدرات التفكير المتشعب التي تم قياسها باختبار توليد الأفكار.

3- دراسة (خزعل – 2002)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير المتشعب ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اختبار كلفورد للتفكير المتشعب واستعمال مقاييس من إعداد الباحثة نفسها على عينة بلغت (400) طالبا وطالبة جامعيين في بغداد , وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين واختبار شيفيه والاختبار التائي توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية ؛ (يتصف طلبة الجامعة بالقدرة على التفكير المتشعب وعدم وجود اختلاف في الجنس في التفكير المتشعب وتفوق الأقسام الإنسانية على الأقسام العلمية في التفكير المتشعب ووجود علاقة بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير المتشعب) .

4- دراسة (الجبوري – 2005)

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى قدرات التفكير المتشعب لطلبة الصف الخامس الإعدادي للفرعين (العلمي و الأدبي) ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار (التمييزي 1996) لقياس قدرات التفكير المتشعب على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة الخامس الإعدادي , وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في قدرات التفكير المتشعب بالنسبة لمتغيري الجنس والتخصص .

الدراسات الخاصة بالتفكير المتشعب

1- الهدف

لقد هدفت معظم الدراسات السابقة إلى معرفة علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير المتشعب كدراسة (بشر - 1989) ودراسة (الكبيسي - 1989) ودراسة (ساب - 1991) ودراسة (بيلى - 1994) ودراسة (خزعل - 2002) إما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة التفكير المتشعب لدى طلبة علوم الحياة كلية التربية .

2- المراحل الدراسية

تنوعت المراحل الدراسية في الدراسات السابقة ما بين الدراسات الجامعية كدراسة (الكبيسي - 1989) ودراسة (بشر - 1989) ودراسة (ساب - 1991) ودراسة (بيلى - 1994) إذ اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في هذا المتغير .
إما الدراسات المتبقية فقد أجريت على طلبة المراحل الإعدادية كدراسة (روسو - 1987) ودراسة (هابيرت - 1994) ودراسة (الجبوري - 2005) .

3- حجم العينة

يتباين عدد أفراد العينة من دراسة إلى أخرى حيث تتراوح ما بين (60-1160) إما الدراسة الحالية فكانت عينة البحث (60) طالبا.

4- أداة البحث

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة البحث , إذ استعملت جميعها اختبارات مقننة لغرض قياس التفكير المتشعب , كاختبار كالفورد و اختبار تورانس و اختبار سيد خيرا لله و اختبار التميمي .

إما الدراسة الحالية فقد صمم اختبار لغرض قياس التفكير المتشعب لدى طلبة علوم الحياة في كلية التربية لإغراض التجربة فقط.

مجال الإفادة من الدراسات السابقة

1- إفادة الباحث من الدراسات السابقة يعدها شواهد ومؤشرات تدعم مشكلة البحث وأهميته و نتائجه.

- 2- من خلال الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة اكتسب الباحث معرفه تأهله لتخطيط وإعداد أدوات البحث (اختبار التفكير المتشعب) وضبط منهجية البحث وإجراءاته واختيار المعالجات الإحصائية الملائمة .
- 3- وأخيرا يمكن عد الدراسات السابقة معيار يتم بواسطته معرفة إسهامات الباحث وأظافاته العلمية في موضوع بحثه .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

إجراءات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث استوجب تحديد مجتمع البحث وعينته وتهيئة أدوات البحث واستخراج الخصائص السايكومترية له , من صدق وثبات وكذلك الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات الخاصة بالبحث لاستخراج نتائجه

أولاً: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة. (عودة وفتحي, 1992:159)

وان تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة إذ يتوقف عليها إجراءات الدراسة وتصميم أدوات وكفاية نتائجها . (العجيلي وآخرون, 2001:25)

اشتمل مجتمع البحث على طلبة علوم الحياة وقسم التاريخ في كلية التربية جامعة القادسية لعام 2017_2018 إذ بلغ مجتمع البحث (60) طالبا .

ثانياً: عينة البحث

ويقصد بالعينة أنموذج يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعني بالبحث ومماثلة له بحيث تحمل صفات المشتركين. (قندلجي, 1992:1122)

بناء اختبار التفكير المتشعب وإعداده:

لغرض قياس القدرة على التفكير المتشعب لدى طلبة كلية التربية قام الباحث بالاطلاع على اختبارات عديدة ودراستها لأجل إن يصمم اختبار يخدم تحقيق أهداف البحث ومن اجل ذلك قام الباحث باختيار اختبار مقنن جاهز من (ألكابي, 2010:217-221) . (ملحق2)

تحديد قدرات الاختبار :

اقتصرت قدرات الاختبار على ما يأتي

- 1- الطلاقة الارتباطية : ويقصد بها قدرة المفحوص على إيجاد اكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة للكلمة المعطاة في فترة زمنية محددة .
- 2- الطلاقة الفكرية : ويقصد بها قدرة المفحوص على إيجاد اكبر عدد ممكن من العبارات أو الكلمات التي يمكن إن تعبر عن النص المعطاة أو التي يمكن إن تكون عنوانه في فترة زمنية محددة .
- 3- طلاقة الأشكال : ويقصد بها قدرة المفحوص على إيجاد اكبر عدد ممكن من الأشكال عند إضافة تعديلات أو تفصيلات للرسم المعطى خلال فترة زمنية محددة .
- 4- الطلاقة اللفظية : ويقصد بها قدرة المفحوص على إيجاد اكبر عدد من الكلمات التابعة لفئة معينة والتي تبدأ بحرف معين أو تنتهي بحرف معين خلال فترة زمنية محددة .
- 5- المرونة التلقائية: وتشير إلى قدرة المفحوص على تحويل زاوية تفكيره من فئة إلى أخرى تلقائياً خلال فترة زمنية محددة.
- 6- المرونة التكيفية للمعاني : وتشير إلى قدرة المفحوص إلى تغير التفكير والزاوية الذهنية له لمواجهة مشكلة متغيرة خلال فترة زمنية محددة .

طريقة تصحيح الاختبار

تم تصحيح اختبار التفكير المتشعب الذي يتكون من ستة فعاليات تستغرق كل منها (10دقائق) بواقع دقيقة واحدة لكل استجابة متوقعة ودرجة واحدة لكل كلمة أو عبارة صحيحة أو شكل صحيح ملائم لمقتضيات البيئة الواقعية واستبعاد الإجابات التي كانت صادرة عن جهل أو مستندة إلى خرافات .

معامل الصدق :

للصدق أنواع متعددة لذلك تم التحقق من صدق الاختبار الذي اعتمد التقدير الكيفي وهو الصدق الظاهري.

*الصدق الظاهري: وهو إقرار عدد من الخبراء والمتخصصين بمدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها.(مادوس وآخرون ,1983:125)

قام الباحث بعرض اختبار التفكير المتشعب بصيغته الأولية (ملحق2) على مجموعة من المحكمين ومعرفة الصدق الظاهري لهذا الاختبار ومعرفة ملائمة تطبيقه على طلبة كلية التربية جامعة القادسية , ومدى صلاحية تعليمات الاختبار وفعاليتها وكذلك اتفاهم على إبقاء الوقت المخصص للاختبار البالغ (60دقيقة) , وبعد استرجاع الاستبيان الخاص بالتفكير المتشعب من السادة الخبراء قام الباحث بتبويب أسماء الخبراء واختصاصاتهم ضمن جدول خاص موضح فيه عدد الخبراء الموافقين والغير موافقين (ملحق1) والنسبة المئوية لهم والتي بلغت (%100) وهذه نسبة جيدة جدا ومحققه للصدق الظاهري حسب آراء الباحثين والتربويين والذين أوضحوا إن نسبة (75%) فما فوق تعد نسبة محققة للصدق الظاهري.
(دروزة,1997:167)

التطبيق النهائي لأداة البحث:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث (قسم علوم الحياة , قسم التاريخ (كلية التربية جامعة القادسية في يوم الأربعاء الموافق 2017/12/27.

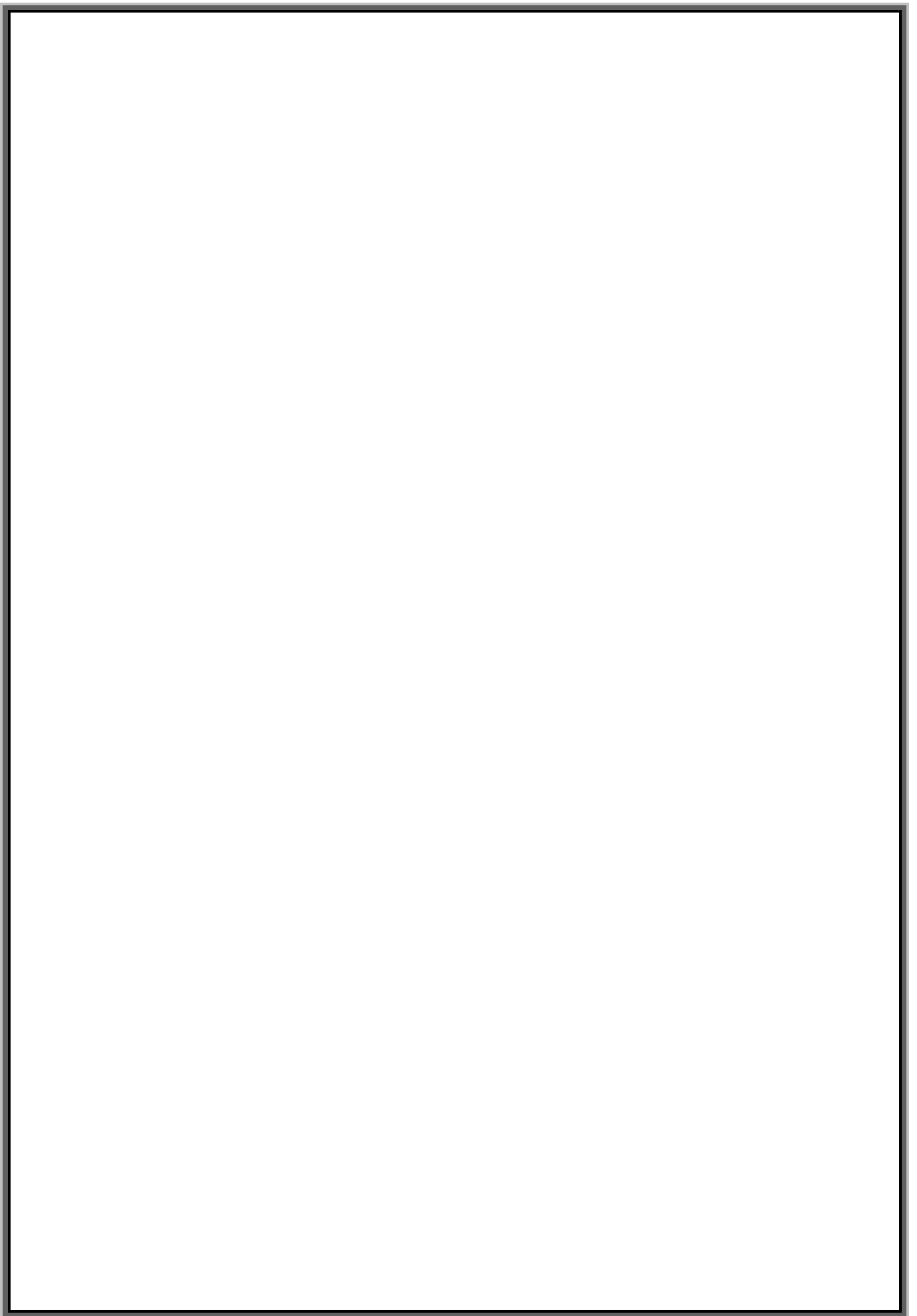
الوسائل الإحصائية المستخدمة:-

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (spss,10) مع الاستعانة للوسائل الإحصائية الآتية:-

- 1- الوسط الفرضي لمعرفة التفكير المتشعب لدى طلبة كلية التربية (T-test) لعينة واحدة .
- 2- الاختبار التائي لمعرفة الفرق بين التفكير المتشعب لدى قسمي علوم الحياة والتاريخ .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها



نتائج البحث وتفسيرها :-

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي , للإجابة عن أهدافه المحددة فضلاً عن مناقشة هذه النتائج من خلال ما قدمه من إطار نظري ووضع التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول:

تعريف التفكير المتشعب لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية

تشير المعالجة الإحصائية إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغت (36.433) وبانحراف معياري قدره (16,44) فيما بلغ المتوسط الفرضي (45) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (-4.034) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير المتشعب

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
60	36.433	16.44	45	-4.034	2

ومن خلال هذه النتيجة انه على الرغم من إن هناك دلالة فرق بين المتوسط الحسابي والفرضي , بذلك فان ليس هناك تفكير متشعب لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.

الهدف الثاني:

تعريف دلالة الفرق الإحصائي للتفكير المتشعب لدى طلبة كلية التربية على وفق الاختصاص (علمي وأنساني)

تشير المعالجات الإحصائية إلى إن المتوسط الحسابي لدى طلبة قسم علوم الحياة كلية التربية قد بلغ (42.133) بانحراف معياري قدره (13.967) في حين كان المتوسط الحسابي لطلبة قسم التاريخ كلية التربية (30.73) وبانحراف معياري قدره

(16.972) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (2.841) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) الفرق على مقياس التفكير المتشعب على وفق متغير الاختصاص (علميا, أنساني)

القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العينة
الجدولية	المحسوبة	195.077	42.133	علمي
2	2.841	288.047	30.73	أنساني

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان هناك فرقا لدالة إحصائية بين متوسط درجات قسم علوم الحياة كلية التربية ومتوسط درجات قسم التاريخ كلية التربية ولصالح قسم علوم الحياة.

التوصيات

استنادا إلى نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

- 1- ضرورة التركيز على إثارة التفكير لدى طلبة كلية التربية بأقسامها العلمية والإنسانية بصورة عامة والتفكير المتشعب بصورة خاصة .
- 2- إثارة الأسئلة العلمية التي تثير أو تشجع على تنمية هذا النوع من التفكير .
- 3- تدريب أساتذة كلية التربية على كيفية تنمية هذا النوع من التفكير عند طلبة الكلية من خلال بعض الدراسات التي يقيمها مركز طرائق التدريس والتطوير الجامعي .

المقترحات

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى كالإعدادية مثلا.
- 2- تطبيق بعض الاختبارات أو المقاييس للتفكير المتشعب والكشف عنه لدى الطلبة في كليات أخرى.

المصادر

- 1- (العاني , 1978) اتجاهات حديثة في تدريس العلوم
- 2- (العبادي , 2002) اثر أنموذج جانبه في إكساب المفاهيم التاريخية (غير منشور)
- 3- (الاحبابي , 2005) اثر أنموذج لجانب التعليمي
- 4- (أباطة , 2001) اثر التعلم في اختبار الاستراتيجيات التعليم
- 5- (الحيلة , 2001) اثر الأنشطة الفنية في التفكير الابتكاري
- 6- (الرشدان ونعيم , 1999) المدخل إلى التربية والتعليم
- 7- (يونس وآخرون , 1999) التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة
- 8- (البقرة : أية 32)
- 9- (قطامي , 2003) تعليم التفكير للأطفال
- 10- (الفرماوي , 2009) في علم النفس المعرفي الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق
- 11- (الأعراف :أية 185)
- 12- (الروم :أية 8)
- 13- (جروان , 2002) الإبداع – مفهومه , معايرة , نظرياته , قياسه , تدريبيه
- 14- (الكيلاني , 2005) مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية
- 15- (أبو زيد , 1985) تأثير المنطق الرياضي على تنمية التفكير الناقد (غير منشور)
- 16- (كلارك , 1985) نقلا عن (ألكابي , 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 17- (أبو ألتمن , 2007) آليات التفكير الإبداعي
- 18- (دناوي , 2008) تطوير مهارات التفكير الإبداعي تطبق على برنامج كوت
- 19- (فوكس , 1992) نقلا عن (ألكابي , 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي

- 20- (جلفورد, 1967) نقلا عن (ألكابي, 2010) فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 21- (قطامي, 2000) تعليم التفكير للأطفال
- 22- (خليل, 2006) سيكولوجية التفكير
- 23- (روشكا, 1989) الإبداع العام والخاص
- 24- (بندر, 1996) دراسة مقارنة في التفكير الأبتكاري والتوافق النفسي (غير منشور)
- 25- (خليل, 2006) سيكولوجية التفكير
- 26- (طافش, 2004) تعليم التفكير- مفهومه – أساليبه – مهاراته
- 27- (روجرز, 1959) نقلا عن (ألكابي, 2010) فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 28- (معوض, 1980) القدرات العقلية
- 29- (الطيبي, 2004) تنمية قدرات التفكير الإبداعي
- 30- (عامر, 2005) الإبداع – مفاهيمه – أساليبه – نظرياته
- 31- (الزيات, 2009) علم النفس الإبداعي
- 32- (مدنيك, 1962) نقلا عن (ألكابي, 2010) فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 33- (عامر, 2005) الإبداع – مفاهيمه – أساليبه – نظرياته
- 34- (ستين, 1975) نقلا عن (ألكابي, 2010) فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 35- (سليم, 2009) علم النفس المعرفي
- 36- (عدس وآخرون, 1996) المعلم الفاعل والتدريس الفعال
- 37- (روشكا, 1989) الإبداع العام والخاص

- 38- (ابوجادو و محمد, 2007) تعليم التفكير- النظريات والتطبيق
- 39- (رزوقي, 1996) فكرة الإبداع في العمارة (غير منشور)
- 40- (سالم, 1985) الإبداع الفني
- 41- (سليم, 2009) علم النفس المعرفي
- 42- (ابوجادو و محمد, 2007) تعليم التفكير- النظريات والتطبيق
- 43- (ستيرنبرغ, 2001) نقلا عن (ألكابي, 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 44- (الزيات, 1995) الأسس المعرفية لتكوين العقل وتجهيز المعلومات
- 45- (السيد, 1979) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري
- 46- (بركات, 1996) الأسلوب المعرفي التكاملي (غير منشور)
- 47- (جلفورد, 1967) نقلا عن (ألكابي, 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 48- (جلفورد, 1967) نقلا عن (ألكابي, 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 49- (عثمان وفؤاد, 1978) التفكير- دراسات نفسية
- 50- (جلفورد, 1967) نقلا عن (ألكابي, 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 51- (معوض, 1983) قدرات , سمات الموهوبين
- 52- (جلفورد, 1971) نقلا عن (ألكابي, 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 53- (جلفورد, 1971) نقلا عن (ألكابي, 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 54- (جلفورد, 1967) نقلا عن (ألكابي, 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي

- 55-(ابوحطب, 1983) القدرات العقلية
- 56-(ميكير, 1969) نقلا عن (ألكابي, 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي
- 57-(الشرييني وصادق, 2002) أطفال عند القمة
- 58-(عبيد, 2004) الجامعة والإبداع
- 59-(الجبوري, 2005) أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بقدرات التفكير ألتباعدي
- 60-(خزعل, 2002) علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير ألتباعدي (غير منشور)
- 61-(خزعل, 2002) علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير ألتباعدي (غير منشور)
- 62-(عوده وفتحي, 1992) أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية
- 63-(العجيلي وآخرون, 2001) مبادئ القياس والتقويم التربوي
- 64-(قندلجي, 1992) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات
- 65-(ألكابي, 2010)فاعلية التدريس المعرفي في التحصيل وتنمية التفكير ألتباعدي

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د عبد العزيز حيدر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
2.	أ.م.د هادي كطفان	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة القادسية كلية التربية
3.	أ.م.د كريم بلاسم	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة القادسية كلية التربية
4.	أ.م.د خالد أبو جاسم	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
5.	أ.م.د محسن طاهر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
6.	أ.م جبار رشك	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية كلية التربية
7.	أ.م ارتقاء يحيى	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
8.	م.د علي صكر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية
9.	د. محمد مريد	علم النفس الاستدلالي	جامعة القادسية كلية التربية
10.	د. حلیم العنكوشي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية

ملحق (2)

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانته آراء المحكمين في صلاحية فقرات اختبار التفكير المتشعب بصيغته
الأولية

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

يطيب لي أن تكون احد محكمي هذا الاختبار لثقتي بخبرتكم واحترامي لرأيكم ,

علما أن الباحث يروم إجراء بحثه الموسوم ب(التفكير المتشعب لدى طلبة كلية التربية).

وتقتضي متطلبات البحث أعداد أداة لقياس قدرات التفكير المتشعب لدى طلبة كلية التربية , لعدم
توافر أداة لقياس التفكير المتشعب لدى طلبة كلية التربية لذلك يرجو الباحث التفضل بإبداء
أرائكم السديدة حول مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لأجله.

علما إن الباحث يعرف التفكير المتشعب بأنه قدرة الطالب على الاستجابة الصحيحة للفعاليات
التي يتضمنها الاختبار والمتكون من الطلاقة بأنواعها : الارتباطية , الفكرية , اللفظية وطلاقة
الأشكال والمرونة بأنواعها : التلقائية والمرونة التكيفية للمعاني) والتي يعبر عنها بالدرجات
التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير المتشعب , أما التعريف النظري الذي اعتمده
الباحث هو تعريف (كلفورد) أي قدرات عقلية تتمثل بإنتاج الشخص معلومات واستجابات
متعددة ومتنوعة تتميز بالطلاقة والمرونة في الأفكار نتيجة تعرضه لمثيرات مقدمة له .

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير.....

الباحث

جعفر حسين حبيب

اختبار التفكير المتشعب بصورته الأولى

الاسم :

القسم :

الزمن : 60 دقيقة

تعليمات الاختبار العامة الواجب مراعاتها عند الإجابة .

عزيزي الطالب

بين يديك اختبار لقياس قدرتك على التفكير المتشعب وهو يتألف من ست فعاليات لغرض الإجابة عليها يجب قراءة وتنفيذ التعليمات الآتية :-

- 1- اقرأ كل فعالية بشكل مركز وتعريفي على المطلوب منها.
- 2- حاول الالتزام بالوقت المحدد للإجابة.
- 3- لا تترك أي فعالية من فعاليات الاختبار دون إجابة.
- 4- حاول أن تعطي أكثر عدد من الإجابات التي تعتقد أنها الصحيحة.
- 5- لا يحسب الوقت الذي تستغرقه في قراءة الفعاليات ضمن وقت الإجابة.
- 6- تأكد من كتابة اسمك وشعبتك على ورقة الاختبار.

أولا : الطلاقة الأرتباطية

- أ- اكتب اكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة لكلمة (وباء) والتي تظن أنها صحيحة حتى وان كانت نادرة الاستعمال أو غير معروفة على نطاق واسع.
ب- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة لان وقت الأجابة محدد بعشر دقائق فقط .

مرادفات كلمة (وباء)

الأجابة :

- | | |
|----|-----|
| -1 | -2 |
| -3 | -4 |
| -5 | -6 |
| -7 | -8 |
| -9 | -10 |

ثانيا :الطلاقة الفكرية

اقرأ النص التالي :

(الحيوانات التي تتغذى على النباتات فقط تملك صفات خاصة بها تستطيع تناول غذائها النباتي والحيوانات التي تتغذى على غيرها من الحيوانات لها طرقها وأساليبها الخاصة بكل نوع منها كالتطفل والافتراس والتعايش ,وهناك مجموعة أخرى من الحيوانات التي يكون غذائها حيوانيا أو نباتيا أي أن لها وسائل مشتركة من النوعين السابقين في طريقة تناول الغذاء ولعل الإنسان أكثر المخلوقات وضوحا من حيث اعتماده على كلا النوعين من الغذاء).

والآن بعد أن قرأت النص ... اكتب أكثر عدد من العناوين التي تراها ملائمة له .

عليك مراعاة ما يأتي :-

- أ- لا تتقيد بعدد كلمات العنوان الذي تضعه للنص فقد يتكون من كلمة واحدة أو اثنين أو ثلاث..... الخ

ب- ضع أي عنوان تراه مناسباً حتى وأن كنت تعتقد أنه يتصف بالغرابة أو يحمل معنى غير مباشر.

ج- حاول التفكير والكتابة بسرعة لأن وقت الإجابة محدد ب(10) دقائق فقط .

لأجابه :

- | | |
|----|-----|
| -1 | -2 |
| -3 | -4 |
| -5 | -6 |
| -7 | -8 |
| -9 | -10 |

ثالثاً :طلاقة الأشكال

أمامك شكل الدائرة (O) عند إضافة عدد من التفاصيل البسيطة والمحددة يتكون لديك شكل لشيء أو رمز معين.

مثال: هذا شكل الدائرة (O) عندما نضيف إليها دائرة أخرى في مركزها يتكون لديك شكل الخلية اللمفية (⊙)

- أ- حاول أن ترسم وبسرعة عدد من الأشكال المختلفة .
- ب- بإضافة عدد محدد من التفاصيل لشكل الدائرة اذكر اسم كل شكل ترسمه.
- ج- ليس المهم إجادتك للرسم ولكن المهم عدد الأشكال التي ترسمها .
- د- الوقت محدد ب(10) دقائق فقط .

الأجابة :

-3	-2	-1
-6	-5	-4
-9	-8	-7
	-10	

رابعاً: الطلاقة اللفظية

- أ- أعطي أكبر عدد ممكن من أسماء اللبائن التي تبدأ بحرف النون ؟
ب- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة لان وقت الإجابة محدد ب(10) دقائق فقط.

الأجابة :

- | | |
|----|-----|
| -1 | -2 |
| -3 | -4 |
| -5 | -6 |
| -7 | -8 |
| -9 | -10 |

خامساً: المرونة التلقائية

العسل له فوائد كثيرة بعضها شائع وبعضها غير شائع :-

- أ- اذكر أكثر عدد من الفوائد المتباينة والمختلفة والتي تخطر ببالك حتى وان كنت تظن أنها فوائد غريبة ولا تخطر ببال احد سواك.
ب- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة أكبر عدد من هذه الفوائد لان وقت الإجابة محدد ب(10) دقائق فقط.

الأجابة :

- | | |
|----|-----|
| -1 | -2 |
| -3 | -4 |
| -5 | -6 |
| -7 | -8 |
| -9 | -10 |

سادسا : المرونة التكيفية للمعاني

ماذا يحدث لو انعدمت بكتريا التحلل في البيئة ؟

أ- اكتب ما يخطر ببالك من مواقف متباينة أو مختلفة أو أي تغييرات تترتب على ذلك حتى وان كنت تظن أن أجابتك غير مباشرة وغريبة لا يفكر بها احد سواك .

ب- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة لان وقت الأجابة محدد ب(10) دقائق فقط .

الأجابة :

- | | |
|----|-----|
| -1 | -2 |
| -3 | -4 |
| -5 | -6 |
| -7 | -8 |
| -9 | -10 |

ملحق (3)

اختبار التفكير المتشعب بصورته النهائية

الاسم :

القسم :

الزمن : 60 دقيقة

تعليمات الاختبار العامة الواجب مراعاتها عند الأجابة .

عزيزي الطالب

بين يديك اختبار لقياس قدرتك على التفكير المتشعب وهو يتألف من ست فعاليات لغرض الأجابة عليها يجب قراءة وتنفيذ التعليمات الآتية :-

1- اقرأ كل فعالية بشكل مركز وتعريفي على المطلوب منها.

2- حاول الالتزام بالوقت المحدد للإجابة.

3- لا تترك أي فعالية من فعاليات الاختبار دون إجابة.

4- حاول أن تعطي أكثر عدد من الإجابات التي تعتقد أنها الصحيحة.

5- لا يحسب الوقت الذي تستغرقه في قراءه الفعاليات ضمن وقت الأجابة.

6- تأكد من كتابة اسمك وشعبتك على ورقة الاختبار.

أولا : الطلاقة الارتباطية

ت- اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة لكلمة (وباء) والتي تظن أنها صحيحة حتى وان كانت نادرة الاستعمال أو غير معروفة على نطاق واسع.
ث- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة لان وقت الأجابة محدد بعشر دقائق فقط .

مرادفات كلمة (وباء)

الأجابة :

- | | |
|-----|----|
| -2 | -2 |
| -4 | -3 |
| -6 | -5 |
| -8 | -7 |
| -10 | -9 |

ثانيا : الطلاقة الفكرية

اقرأ النص التالي :

(الحيوانات التي تتغذى على النباتات فقط تملك صفات خاصة بها تستطيع تناول غذائها النباتي والحيوانات التي تتغذى على غيرها من الحيوانات لها طرقها وأساليبها الخاصة بكل نوع منها كالتطفل والافتراس والتعايش , وهناك مجموعة أخرى من الحيوانات التي يكون غذائها حيوانيا أو نباتيا أي أن لها وسائل مشتركة من النوعين السابقين في طريقة تناول الغذاء ولعل الإنسان أكثر المخلوقات وضوحا من حيث اعتماده على كلا النوعين من الغذاء).

والآن بعد أن قرأت النص ... اكتب أكثر عدد من العناوين التي تراها ملائمة له .

عليك مراعاة ما يأتي :-

ت- لا تتقيد بعدد كلمات العنوان الذي تضعه للنص فقد يتكون من كلمه واحدة أو اثنين أو ثلاث..... الخ

ث- ضع أي عنوان تراه مناسباً حتى وأن كنت تعتقد أنه يتصف بالغرابة أو يحمل معنى غير مباشر .

ج- حاول التفكير والكتابة بسرعة لأن وقت الأجوبة محدد ب(10) دقائق فقط .

لأجابه :

- | | |
|------|-----|
| -2 | -2 |
| - 4 | - 3 |
| - 6 | - 5 |
| - 8 | - 7 |
| - 10 | - 9 |

ثالثاً :طلاقة الأشكال

أمامك شكل الدائرة (O) عند إضافة عدد من التفاصيل البسيطة والمحددة يتكون لديك شكل لشيء أو رمز معين.

مثال: هذا شكل الدائرة (O) عندما نضيف إليها دائرة أخرى في مركزها يتكون لديك شكل الخلية اللمفية (⊙)

ت- حاول أن ترسم وبسرعة عدد من الأشكال المختلفة .

ث- بإضافة عدد محدد من التفاصيل لشكل الدائرة اذكر اسم كل شكل ترسمه.

ج- ليس المهم إجادتك للرسم ولكن المهم عدد الأشكال التي ترسمها .

ذ- الوقت محدد ب(10) دقائق فقط .

الأجابة :

-3	-2	-1
-6	-5	-4
-9	-8	-7
	-10	

رابعاً: الطلاقة اللفظية

- ت- أعطي أكبر عدد ممكن من أسماء اللبائن التي تبدأ بحرف النون ؟
ث- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة لان وقت الإجابة محدد ب(10) دقائق فقط.

الأجابة :

- | | |
|-----|-----|
| -2 | -2 |
| -4 | - 3 |
| -6 | -5 |
| -8 | -7 |
| -10 | -9 |

خامساً: المرونة التلقائية

العسل له فوائد كثيرة بعضها شائع وبعضها غير شائع :-

- أ- اذكر أكثر عدد من الفوائد المتباينة والمختلفة والتي تخطر ببالك حتى وان كنت تظن أنها فوائد غريبة ولا تخطر ببال احد سواك.
ب- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة أكبر عدد من هذه الفوائد لان وقت الإجابة محدد ب(10) دقائق فقط.

الأجابة :

- | | |
|-----|-----|
| -2 | -1 |
| -4 | - 3 |
| -6 | -5 |
| -8 | -7 |
| -10 | -9 |

سادسا : المرونة التكيفية للمعاني

ماذا يحدث لو انعدمت بكتريا التحلل في البيئة ؟

أ- اكتب ما يخطر ببالك من مواقف متباينة أو مختلفة أو أي تغييرات تترتب على ذلك حتى وان كنت تظن أن أجابتك غير مباشرة وغريبة لا يفكر بها احد سواك .

ب- حاول أن تفكر وتكتب بسرعة لان وقت الأجابة محدد ب(10) دقائق فقط .

الأجابة :

- | | |
|----|-----|
| -1 | -2 |
| -3 | -4 |
| -5 | -6 |
| -7 | -8 |
| -9 | -10 |